اجل والاهوال الافزاع والخطوب الهائلة او المهولة وان تعليل لطلب اللطف والسلطنة
صفة صبر او ضمير ينهزم للصبر المعنى باكثر الالطاف الطف لعبدك واحسن اليه في الدنيا
والعقبى بالمواهب السنية والتقريبات العلية فان الصبر ينهزم بمجرد صوت
الافزاع والاهوال فكيف يثبت في نكبة الاصفام ولا محالـــــة

وائذن لسحب صلوة منك دائمة   على النبي بمنهل ومنسجم

يقال اذن له في الخدمة امره بها والسحب جمع سحاب والمطلوب بالصلوة مزيد
اللطف والتكرمة نحو اللهم صل على محمد اللهم زده شرفا وكرامة وقربا وبراعة
ونحوها ويقال انهل المطر انصب وسال بشدة وانسجم الدمع وسجم سال
وسجم العين سال دمعها ومنك صفة صلوة ودائمة ايضا صفة لصلوة
وعلى النبي متعلق بصلوة او بدائمة ومنسجم بفتح الجيم ومنهل ومنسجم ان جعلا
بمعنى الانهلال والانسجام على انهما مصدران ميميان فهما متعلقان بدائمة والباء
للملابسة والمصاحبة وان جعلا بمعنى مكانهما على انهما اسما مكان فمتعلقان بها
ايضا لكن الباء بمعنى في والمراد بهما مرقده المبارك فالمعنى ائذن لسحب صلوة
موصوفة بهذه الصفات في الدوام والخدمة له او ويجوز ان يكون دائمة
صفة لسحب والثاني بمنهل بمعنى في ويكون متعلقا بائذن اي ائذن لها في
مطرها في الانصباب والانسجام على ان المنهل والمنسجم مصدران او ائذن لها بان تمطر صفة
مطرها وهو حمله في المنهل والمنسجم على انهما اسما مكان وقيل المنسجم بكسر الجيم
وهما اسما فاعل والمعنى ائذن لها بان تمطر مطرا منهلا منصبا ومنسجما سائلا والمال
في الجميع واحد لكن الاخير احرى بالتاخير والمقصود الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله

بابلغ الوجوه

بابلغ الوجوه واحسن الاكرام حيث جمع في بيت ذكر الصلوة ودوامها ونزولها
ومبدا النزول ومنتهاه وكثرتها في ضمن الانصباب والسيلان ومحلها وتشبيه كثرتها
بالامطار بانبات السحب لها فهذه عشرة اشيا يستفاد من كلامه بعضها بالدلالة
وبعضها بالاشارة وقد قالوا واحسن ما قالوا ان في لفظ ائذن ايما الى ان سحب الصلوة
حاضرة واقعة موقوفة على مجرد اذن تم فقط والسلام على رسوله عليه

والال والصحب ثم التابعين لهم   اهل التقى والنقى والحلم والكرم

الال اصله اهل بدليل تصغيره خص استعماله في الاشراف واولي الخطر والصحب جمع
صاحب تبعت القوم تبعا وتباعا اذا مشيت خلفهم والتقوى والتقى واحد لانه
مبدله من الواو لانها وقى يقي وقاية ونقاوة نقي كل شي خياره والحلم بالكسر الثعب
ومنه حلم الرجل بالضم وتحلم تكلف الحلم والال عطف على النبي واهل خبر مبتداء
محذوف اي هم اهل التقى وهذا البيت ليس في اكثر النسخ نقل من شرح

ما رنحت عذبات البان ريح صبا   واطرب العيس حادي العيس بالنغم

رنح اي مال من السكر وغيره ورنحته ميله ولينه وعذبة الشجر طرفه اللطيف والبان
نوع من الشجر له اغصان لطيفة والمراد بعذبات البان اغصانه والصبا هي الريح التي
تهب من مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ويقابل باب الكعبة وقد يقال
لها القبول ويقابلها الدبور التي تهب من دبر الكعبة ولكون الصبا حارة لطيفة
رطبة تؤثر في الاشجار والاغصان وتليينها وتهيج القوى النامية في الارض وتزينها
بانواع الانوار واصناف الاثمار يتبرك الشعراء بذكرها في الابيات والاشعار
كما قال الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد

Copyright © King Saud University